

الرَّتَبُ المارونيَّة (٤)  
صلاة الغُفران  
يوم السبت العظيم

(الكسليك ١٩٨٤)

## وقوف

المحتفل: السَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنِيهَا

الشعب: المَجدُ لله في العُلى وَعَلى الأَرْضِ السَلامِ وَالرِجاءُ الصَّالِحِ لِبَنِي البَشَرِ (٣)

المحتفل: يَا رِجاءَ الحَياةِ، وَمِيناءَ الرَاحةِ حَيْثُ يَسْتَرِيحُ المُتَعَبُونَ في هَذا العَالمِ،  
أنتِ أَهَلِّنا أن نَقْبَلَ في مَقَرِّ الأَمَانِ وَمَسَكِنِ الرَاحةِ، مَعَ جَمِيعِ الذِينِ أَرْضُوا مَشِيتَتَكَ  
الإِلَهِيَّةِ، فَارْفَعِ إلَيْكَ المَجدَ وَالْحَمْدَ إلى الأَبَدِ.

الشعب: آمين.

## جلوس

الشماس: بارك يا سيد، إرْحَمنا أَللَّهُمَّ وَاَعْضُدنا. أَيُّها المَسيحُ الإِلهُ أَضْرِمِ قُلُوبنا  
بِالحُبِّ فَنُحِبَّكَ وَنَتَحابَّ وَاملأنا إيماناً وَوَطَدنا عَلى رِجاءِ حَقِيقِي فلا نَتَزَعزَعُ  
وَاجعَلنا مُثابِرِينَ عَلى الأَعْمالِ الصَّالِحَةِ لِكِي نَحيا وَنَتَبَرَّرَ بِكَ وَنُرْضِيَ مَشِيتَتَكَ  
جَمِيعَ أَيامِ حَياتِنا وَنَرْفَعِ إلَيْكَ المَجدَ وَالْحَمْدَ إلى الأَبَدِ.

لحن: نُغِيدُ

الجوق الأول :

أناي اِزْدادَت جِداً لستُ أَحْصِيها عَداً  
يا مَنْ جئتُ بِالتَّحَنانِ هادِياً بِنِي الإنسانِ  
إِهْدِني هَبْ لي الغُفْراَنِ

الجوق الثاني:

اللَّهُ ارْحَمِ أوْهائِي إني خاطئُ جانِ  
ربي رُدِّ الخاطِئِينَ نحو مَغْناكَ الأَمينِ  
وامنحهم فيضَ الغُفْراَنِ

الجوق الأول:

دَيَّانِي الْبَرُّ الْعَادِلُ فِي الْقَضَا لَا تَنْبِذِي  
لَأَيِّ خَاطِ جَاهِلٍ فَاصْفَحِ يَا رَبِّي عَنِّي  
وَاعْفِرْ ذَنْبِي يَا حَنَّانَ

الجوق الثاني:

أَوْصَى الرَّبُّ الْمُؤْمِنِينَ بِالْفِصْحِ السَّمْحِ الْعَافِرِ  
مِنْ قَلْبٍ شَهْمٍ ظَاهِرٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ سَبْعِينَ  
حَتَّى يَرْبِحُوا الْعُفْرَانَ

الجوق الأول:

لَوْ إِنِّي تَصَدَّقْتُ أَوْ بِالنَّارِ أَحْرِقْتُ  
مَاذَا يَنْفَعُ الْبَدَلُ قَلْبًا مِنْ حُبِّ يَخْلُو  
لِلَّهِ وَلِلْأَقْرَانِ

الجوق الثاني:

بِالْحُبِّ الصِّدِّيقُونَ نَالُوا إِكْلِيلًا فَآخِرِ  
فَلْتَعْفِرْ كِي يَحْبُونَا صَفْحًا فَادِينَا الْعَافِرِ  
بَحْرَ الْحُبِّ وَالْعُفْرَانَ

الجوق الأول:

نَادَى رَسُولُ الشُّعُوبِ لَا يُجِدِي غَلَا الْحُبِّ  
خُذْهَا يَا رَبِّي قُلُوبَ نَحْوَ مَعْنَاكَ تَصْبُو  
وَهِيَ تَسْأَلُ الْعُفْرَانَ

الجماعة:

أَوْصَى اللَّهُ بِالْحُبِّ يُعْطَى مِنْ سَكْبِ الْقَلْبِ  
إِنَّ الْحُبَّ ذُو سُلْطَانٍ نَامُوسُ كُلِّ الْأَزْمَانِ  
وَهُوَ يَنْبُوعُ الْعُفْرَانَ

الجماعة: (تركع رافعة أيديها بشكل صليب مصغية بخشوع إلى القارئ يصلي بصوت على المزمور  
الخمسين)

ركوع

القارئ: المزمور ٥٠

إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ كَعَظِيمِ رَحْمَتِكَ  
وَإِغْسَلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي  
لَأَنِّي أَنَا عَارِفٌ بِأَثَامِي  
إِلَيْكَ وَحَدِّكَ خَطِيئَتُ  
لِيَكَمَا تَصَدَّقُ فِي أَقْوَالِكَ  
هَاءَ نَذَا بِالْآثَامِ حُبْلِي بِي  
لَأَنَّكَ قَدْ أَحْبَبْتَ الْحَقَّ  
تَنْضَحْنِي بِالزَّوْفِيِّ فَأَطْهَرُ  
تُسْمِعْنِي سُرُورًا وَبَهْجَةً  
إِصْرِفْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ  
قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ  
لَا تَطْرَحْنِي مِنْ أَمَامِ وَجْهَكَ  
إِمْنَحْنِي بِهَجَّةٍ خَلَاصِكَ  
فَاعْلَمْ الْأُمَّةَ طَرَقَكَ  
نَجِّنِي مِنَ الدَّمَاءِ يَا اللَّهُ أَللَّهُمَّ إِلَهَ خَلَاصِي  
يَا رَبِّ إِفْتَحْ شَفْتِي  
لَأَنَّكَ لَوْ آثَرْتَ الذَّبِيحَةَ  
وَلَكِنَّكَ مَا تُسِّرُ بِالْمُحْرَقَاتِ  
الْقَلْبَ الْمَتَخَشِّعَ الْمَتَوَاضِعَ  
أَصْلِحْ يَا رَبِّ بِمَسْرَتِكَ صَهْيُونَ  
حَيْنِئذُ تُسِّرُ بِذَّبِيحَةِ الْعَدْلِ قَرِيبَانًا وَمَحْرَقَاتِ  
حَيْنِئذُ يَقْرَبُونَ عَلَيَّ مَذَابِحَكَ الْقَرَابِينَ  
أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ  
مِنَ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.

## جلوس

(هنا يصير الاعتراف الفردي إلى المحتفل، بينما تصلي الجماعة، وهي جالسة،  
مزامير وأناشيد التوبة)

## ركوع

**المحتفل:** (يقف ويضع بخورًا، من دون تبخير، ويتلو صلاة الحلة، بينما تركع الجماعة)

المحتفل: لِرْفَعَنَّ التَّسْبِيحَ وَالْمَجْدَ وَالْإِكْرَامَ إِلَى بَابِ الْمَرَاحِمِ الْمَفْتُوحِ لِلخَطَاةِ  
الَّذِينَ يَقْرَعُونَهُ إِلَى الزُّوفَى مُظْهِرِ الَّذِينَ يَدُنُونَ مِنْهُ، الصَّالِحِ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ  
وَالْإِكْرَامُ عَلَى هَذَا الْغُفْرَانِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين

**المحتفل:** الْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْقُدُّوسُ

يَا مَنْ انْحَدَرْتَ مِنَ الْمَسَاكِينِ الْعُلُوِّيَّةِ إِلَى الْأَعْمَاقِ السُّفْلَى،  
وَأَخَذْتَ صُورَةَ الْعَبْدِ لِتَسَامِحَ عَبِيدِكَ،  
وَسَلَكْتَ عَلَى أَمْوَاجِ الْبَحْرِ لِتُقَدِّسَ آدَمَ صُورَةَ عَظَمَتِكَ،  
يَا رَبِّ، يَا مَنْ سَامَحْتَ الْخَطَاةَ، وَقَدَّسْتَ التَّائِبِينَ،  
فَلْتَأْتِ نِعَمَتُكَ السَّنِيَّةَ الْقَدِيرَةَ،  
وَتُسَامِحِنِي وَتَسَامِحَ عَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ (+)،  
يَسْأَلُونَكَ مَحَوَ الدُّنُوبِ وَغُفْرَانَ الْخَطَايَا،  
فَكَمَا سَامَحْتَ أَهْلَ كورِنِثِيُوسَ عَلَى يَدِ سِمَعَانَ الرَّسُولِ،  
هَكَذَا فَلْيَكُنْ لَنَا غُفْرَانُ الْخَطَايَا،  
وَلِكُلِّ أَبْنَاءِ رِعِيَّتِكَ الْمُفْتَدَاةِ بِدَمِكَ الثَّمِينِ،  
فَرَفِّعْ إِلَيْكَ الْمَجْدَ وَإِلَى أَبِيكَ وَرُوحِكَ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ إِلَى الْأَبَدِ.

الجماعة: آمين.

\* هَلِّلُويَا  
 إِقْبَلِ مِنَّا رَبَّنَا هَذِهِ الخِدْمَةُ  
 مِثْلَ حُبِّ اِبْرَامَ فِي أَعْلَى القِمَّةِ  
 مِثْلَ اللِّصِّ يَا رَبُّ ارْحَمْنَا!  
 وَافْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ الرَّحْمَةِ  
 مِثْلَمَا زَكَّرِيَا بِالطَّيِّبِ نَالَ  
 إِقْبَلِ هَذِي الاطْيَابَ رَبِّ تَعَالَى!  
 هَلِّلُويَا وَامْنَحْنَا الغُفْرَانَ!

\*\* هَلِّلُويَا  
 خِدْمَةُ مَا أَبْهَاهَا مَا أَشْهَى العِطْرَا  
 مِنْ أَرْضِ النَّاسِ أَهْلَ السَّمَاءِ سَرًّا  
 يَا خِدْمَةَ طَارَتْ قَدَّامَ  
 عَرْشِ الأَسْمَى العَالِمِ السِّرًّا  
 نَادَاهَا اللهُ: مَا مَطْلُوبُ الإِنْسَانِ  
 مَا شِئْتَ اسْأَلِي أُعْطِ مِلءَ الرِّضْوَانِ  
 هَلِّلُويَا وَامْضِي بِسَلَامٍ

\* هَلِّلُويَا  
 مِنْ حَوَائِجِ أَسْوَارٍ عَلَيَا ثَلَاثَةَ  
 تَحْمِي قُدْسَ أَقْدَاسِي تَحْمِي نُزَاثَةَ  
 ثَلَاثَةَ ضُمَّتْ فِي وَاحِدٍ  
 مَا بَيْنَهَا لَا فَصَلَ وَارِدٍ  
 أَلَابُ الإِبْنِ الرُّوحِ تِلْكَ الأَسْوَارُ  
 وَالْعَرُوسُ البَيْعَةُ فِيهَا أَسْرَارُ  
 هَلِّلُويَا إِقْبَلِ سُؤْلَنَا

\*\* هَلِّوِيَا

مُذْكَانَ الْحُبِّ	لَيْسَ فِي الدُّنْيَا عَهْدٌ
لِلْبَيْعَةِ الرَّبِّ	مِثْلَ عَهْدِ خَطِّهِ
وَالْقَبْرِ حَتْمٌ	الْحَبْرِ دَمٌ
إِذْ قَامَ الْمُتَصَلُّوبُ	فُضَّ الْمُكْتُوبُ
لِاقَى الْمُكْتُوبَا	وَاقَى آدَمَ الْعَهْدَ
حَتَّى يَتُوبَا	حُبُّ الرَّبِّ لِلْحَاطِي
يُؤْتِيهِ الْغُفْرَانَ	هَلِّوِيَا

\*و\*\* هَلِّوِيَا

لَيْسَ مِثْلُ الْحُبِّ	قَالَ بُولُسُ الْبَرُّ:
يَلْقَى وَجْهَ الرَّبِّ!	مَنْ يَحْيَا فِيهِ الْحُبُّ
الرَّبِّ فِي النَّارِ	مُوسَى لَاقَى
وَسَطَ الْأَخْطَارِ	وَالشُّهَدَا
لَاقَتْ فَادِيهَا	فَوْقَ الْعُودِ الْبَيْعَةَ
أَلْحَالَ فِيهَا	غَنَّتْ مَجْدَ مُحْيِيهَا
مُعْطِيهَا الْغُفْرَانَ	هَلِّوِيَا

المحتفل: أَيُّهَا الْحَبْرُ السَّمَاوِيُّ الَّذِي مَاتَ تَكْفِيرًا لِخَطَايَانَا، أَيُّهَا الذَّبِيحُ الْغُفُورُ، الَّذِي قَرَّبَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً رِضَى لِأَبِيهِ، أَيُّهَا الرُّوْفِيُّ الطُّهُورُ الَّذِي غَسَلَ بِتَحَنُّنِهِ جِرَاحَ نُفُوسِنَا أَنْتَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ غِنَى الْآبِ وَالِدِكَ، بَكَ تُسْتَجَابُ طِلْبَانُنَا الصَّالِحَةَ وَمِنْكَ نَنَالُهَا وَبِكَ نُغْفَرُ ذُنُوبَنَا وَنُصَانَ نُفُوسِنَا، كَفَنُوهَا لِمَرَاحِمِكَ يَوْمَ ظُهُورِكَ الْمَجِيدِ وَتَرَفَّعَ إِلَيْكَ الْمُتَجَدِّ وَالْحَمْدَ إِلَى الْأَبَدِ.

مزمو القراءات لحن: رَمْرَمِينُ

الجوق الثاني:

يا جَهْلَ الإِبْنِ الأَصْغَرُ مِنْ ذَاكَ الحُبِّ الأَكْبَرِ!

إِنَّهُ قَلْبُ الآبِ مِنْ قَلْبِ الدُّنْيَا أَكْبَرُ!

الجوق الأول :

إِغْفِرْ آثَامِي، رَبِّي، يا آبَ الحَقِّ الأَكْبَرِ

تَبَكَّيْتُ هَدَّ قَلْبِي أَنْتَ مِنْ قَلْبِي أَكْبَرُ!

الجماعة:

رَبِّ، يا مَنْ تَقَبَّلَ قَدَمًا خِدْمَةَ الأَبْرارِ

يا حَنُونُ تَقَبَّلْنا واستجبنا كالأَبْرارِ

**القارئ:** قراءة أُولى من نُبوَّةِ إِزْمِيَا، وبارِكْ يا سيِّد (35- 31 / 31)

ها إنها تأتي أيام، يقول الرب، أقطع فيها مع بيت إسرائيل (وبيت يهوذا) عهدا جديدا، لا كالعهد الذي قطعته مع آبائهم، يوم أخذت بأيديهم لأخرجهم من أرض مصر لأنهم نقضوا عهدي مع أبي كنت سيدهم، يقول الرب. ولكن هذا العهد الذي أقطعه مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام، يقول الرب، هو أني أجعل شريعتي في بواطنهم وأكتبها على قلوبهم، وأكون لهم إلهًا وهم يكونون لي شعبًا. ولا يعلم بعد كل واحد قربه وكل واحد أخاه قائلا: اعرف الرب، لأن جميعهم سيعرفونني من صغيروهم إلى كبيرهم، يقول الرب، لأنني سأغفر إثمهم ولن أذكر خطيئتهم من بعد. هكذا قال الرب الجاعل الشمس نورا في النهار وأحكام القمر والكواكب نورا في الليل الذي يثير البحر فتهدر أمواجه رب القوات اسمه.

**القارىء:** قراءة ثانية من نُبوّة زكريّا، وبارك يا سيّد (6- 1/ 1)

في الشهر الثامن، في السنة الثانية لداريوس، كانت كلمة الرب إلى زكريا بن بركيا بن عدو النبي قائلا: إن الرب غضب غضبا على آبائكم. فقل لهم: هكذا قال رب القوات: إرجعوا إلي، يقول رب القوات، فأرجع إليكم، قال رب القوات. لا تكونوا كأبائكم الذين ناداهم الأنبياء الأولون قائلين: هكذا قال رب القوات: إرجعوا عن طرقكم الشريرة وعن أعمالكم الشريرة. فلم يسمعوا ولم يصغوا إلي، يقول الرب. آباؤكم أين هم، والأنبياء هل يختون للأبد؟ لكن أقوالي وفرائضي التي أمرت بها عبيدي الأنبياء ألم تدرك آباءكم؟ فرجعوا وقالوا: كما قصد رب القوات أن يصنع بنا بحسب طرقنا وأعمالنا هكذا صنع بنا.

**القارىء:** فصلٌ مِنْ رسالة القديس بولس الرسول الثانية على أهل كورنثس، وبارك يا سيّد (21 - 16 / 5)

يا إخوتي! نَحْنُ إِذَا مِنْ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا بِحَسَبِ الْجَسَدِ، بَلْ إِنَّ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبِ الْجَسَدِ فَالآنَ لَا نَعْرِفُهُ كَذَلِكَ. إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. قَدْ مَضَى الْقَدِيمُ وَهَا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ تَجَدَّدَ. وَالْكُلُّ مِنَ اللَّهِ الَّذِي صَالَحْنَا مَعَ نَفْسِهِ بِالْمَسِيحِ وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةِ. لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ غَيْرَ حَاسِبٍ عَلَيْهِمْ زَلَاتِهِمْ وَأُودَعْنَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ. فَنَحْنُ سُفْرَاءَ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعْطُ عَلَيَّ أَسْنَتَنَا. فَاسْأَلْكُمْ عَمَّنْ قَبْلَ الْمَسِيحِ تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ. إِنَّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفِ الْخَطِيئَةَ جَعَلَهُ خَطِيئَةً مِنْ أَجْلِنا لِكِي نَصِيرَ نَحْنُ بَرَّ اللَّهِ فِيهِ. والتسبيح لله دائما

**الجماعة:** هللوا وهللوا، طوبى لِمَنْ غُفِرَتْ مَعْصِيَتُهُ وَسُتِرَتْ خَطِيئَتُهُ، هللوا

**المحتفل:** السّلام لجميعكم

**الجماعة:** وَمَعَ رَوْحِكَ

**المحتفل:** من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس متى الذي بشر العالم بالحياة فلنصغ إلى بشارة الحياة والخلص لنفوسنا. (متى ١٨ / ١٥ - ٢٢)

**الشماس:** كونوا في السكوت أيها السامعون لأنَّ الإنجيل المقدس يُتلى الآن عليكم. فاسمعوا ومجددوا واشكروا كلمة الله الحيّ.

**المحتفل:** إنَّ سيدنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح في أيام حياته على الأرض، قال لتلاميذه وللجموع:

"إِذَا خَطِيءٌ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَأَذْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى انْفِرَادٍ. فَإِنْ سَمِعَ لَكَ فَقَدْ رِبِحْتَ أَخَاكَ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ لَكَ فَخُذْ مَعَكَ وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ لِكَيْ تَقُومَ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ. فَإِنْ أَبِي أَنْ يَسْمَعَ لَهُمْ فَقُلْ لِلْبَيْعَةِ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْبَيْعَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَوَثِيٌّ وَعَشَارٌ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَا رَبَطْتُمُوهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا حَلَلْتُمُوهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ. وَأَقُولُ لَكُمْ أَيضًا إِذَا اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قَبْلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. لِأَنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَأَنَا أَكُونُ هُنَاكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. حِينَئِذٍ دَنَا إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: "يَا رَبُّ، كَمْ مَرَّةً يَخْطَأُ إِلَيَّ أَخِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ، بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ." حَقًّا وَالْأَمَانُ لَكُمْ جَمِيعًا.

**الجماعة:** للمسيح يسوع التسبيح والبركات من أجل كلامه الحيّ لنا، للمسيح يسوع التسبيح والبركات.

لحن: باعوت مار يعقوب

الجوق الأول:

يا مُعْتَاطُ	أَقْبَلِ، صالِح	مَنْ عَادَاكَ
وَاحِنِ الرَّأْسِ،	حَيِّ، صافِح	مَنْ جَافَاكَ
إِطْبَعْ فِيكَ	الرَّسَمَ الْحَيَّ	رَسَمَ الْإِبْنِ :
لِلْإِخْوَانِ	أَحَى الْإِبْنَ!	هَلَّا تُحْيِي!

الجوق الثاني:

يا تِلْمِيذًا	سُمُّ الْبُغْضِ	فِيهِ يُسْكَبُ،
أَطْلُبُ رَبًّا	غَيْرَ ذَاكَ	الْمُصْلُوبِ الرَّبِّ!
مَنْ بِالْبُغْضِ	لَا بِالْحُبِّ	يَلْقَى صَحْبَهُ
عَادَى الرَّبِّ،	كَيْفَ يُوفِي	الصَّحْبَ حُبَّهُ !!

الجوق الأول:

يا تِلْمِيذًا	دَرُبُ الرَّبِّ	كَانَ سُؤْلُهُ
أَنْظُرْ كَيْفَ	الرَّبُّ أَحَى	أَحْنِ مِثْلَهُ!
بِالْغُفْرَانِ	قَدْ أَوْصَاكَ	طَبَّقِ الْأَصْلِ
فَهُوَ أَعْطَى	الْحَلَّ كَيْفَا	رَأْسَ الرُّسُلِ !

الجماعة:

يا مُصْلُوبُ	قَدْ مَرَّقَتْ	كُلَّ بُغْضِ
إِذْ وَقَّقَتْ	بَيْنَ الْعُلُوِّ	وَإِبْنِ الْأَرْضِ!
بِالْإِنْجِيلِ	قَدْ حَوَّلَتْ	النَّاسَ أَحْبَابُ
طَابَ الْحَمْدُ	لِلثَّلَاوِثِ	طَوْلَ الْأَحْقَابِ !

## صلوات الختام

وقوف

**المحتفل:** فلنشكر الثالوث الأقدس والممجد ولنسجد له (تنحني الجماعة) ونُسَبِّحُه الآبَ والإِبْنَ والروح القدس. آمين .

كيريا ليسون كيريا ليسون كيريا ليسون

قديشات الوهو، قديشات حيلتونو، قديشات لومويوتو،

**الشعب:** مُشِيحُو دُقْمٍ مِنْ بَيْتِ مِيَّتِي إِتْرَاحَامِ عَليِّينِ

**المحتفل:** أبانا الذي في السماوات...

**الشعب:** أبانا الذي في السماوات. ليتقدّس اسمك. ليأت ملكوتك. لتكن مشيئتك. كما في السماء كذلك على الأرض. أعطنا خبزنا كفاف يومنا. وأغفر لنا ذنوبنا وخطايانا، كما نحن نغفر لمن أخطأ وأساء إلينا. ولا تدخلنا في التجارب. لكن نجنا من الشرير. لأن لك الملك والقوة والمجد إلى أبد الأبد. آمين.

**المحتفل:** أيها المسيح إلهنا، إقبل توبّتنا إليك، وبعضنا إلى بعض، في هذا الوقت، ولتأت نعمتك وقوّة روحك القدّوس فتطهّر ونُقَدِّس ونُخَلِّص ولتكن حياتك مثلاً لحياتنا، فنحيا مُنْذَشَبَّهين بِكَ في حياتك وموتك وقيامتك، ونبلغ ذلك اليوم يجمعنا بك، وبعضنا ببعض، لنمجدك ونمدحك إلى الأبد .

**الشعب:** آمين

**المحتفل:** المسيح قام !

**الشعب:** حقًا قام!

## تراتيل

غَنُّوا يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ

غَنُّوا يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ يَسُوعُ الْمَسِيحُ قَامَ  
غَلَبَ الْمَوْتَ مَلِكِ الْكَوْنِ زَالَ سُلْطَانُ الظُّلَامِ  
إِبْنُ اللَّهِ رَبُّ الْحَيَاةِ حَيٌّ إِلَى دَهْرِ الدَّهْوَرِ  
مِنَ النَّوْرِ الَّذِي لَا يَغْرُبُ تَعَالَوْا وَخَذُوا النَّوْرَ

قَامَ الرَّبُّ وَطَىءَ الْمَوْتَ إِفْرَحِي أُورُشَلِيمَ  
كُلُّ شَيْءٍ صَارَ جَدِيداً قَدْ تَبَدَّلَ الْقَدِيمُ  
اللَّهُ حَيٌّ بَيْنَ شَعْبِهِ جَعَلَ مَسْكِنَهُ مَعَهُمْ  
لَا أَحْزَانَ لَا أَوْجَاعَ لَا دَمَوَعَ بَعْدَ الْيَوْمِ

وَعَدُ اللَّهِ قَدْ تَحَقَّقَ تَمَّ قَوْلُ الْأَنْبِيَاءِ  
كُنَّا مِنْ قَبْلُ أَمْوَاتاً فَصِرْنَا الْآنَ أَحْيَاءَ  
قَمْنَا مَعَهُ سَنَمْلِكُ مَعَهُ لَيْسَ لِمَلِكِهِ انْقِضَاءُ  
مَعَهُ سَنَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ لَنْ يَطْلَأَنَا الْفَنَاءُ

شَعْبُ اللَّهِ إِرْفَعْ رَأْسَكَ إِنَّ إِلَهَكَ عَظِيمُ  
أَيْنَ شَوْكَتِكَ يَا مَوْتُ وَغَلَبْتِكَ يَا جَحِيمُ  
مَوْتُ الرَّبِّ صَارَ حَيَاةً أَضْحَى نَصْرُنَا أَكِيدُ  
هَيَّا نَفْرَحْ وَنُهَلِّلْ أَهْلَ الْمَلَكُوتِ الْجَدِيدِ

## الرَّبُّ رَاعِي

الرَّبُّ رَاعِي فلا يعوزني شيء. في مراعي خصبية يُقيلني ومياه الراحة يورديني .  
يردُّ نفسي ويهديني إلى سبَلِ البرِّ من أجل اسمه .  
إني، ولو سلكتُ في وادي ظلالِ الموت، لا أخافُ سوءًا لأنك معي  
عصاك وعكازك هما يعزّياني .  
الجودة والرحمة تتبعانني جميع أيام حياتي  
وسكنائي في بيت الربِّ طول الأيام.

## كما يشتاقي الأيل

كما يشتاقي الأيل إلى مجاري المياه كذلك تشتاقي نفسي اليك يا الله. ظمئت نفسي إلى الله الحي متى أتى وأحضر أمام الله، قد كان لي دمعي خبزًا نهارًا وليلاً اذ قيل لي كلَّ يومٍ أين إلهُك؟ أذكر هذا فأفيض نفسي عليّ. إنني أعبر مع الجمهور وأقصد بهم بيت الله بصوت ترنيم وهتاف تعبيدٍ. لماذا تكتئبين يا نفسي وتقلقين فيّ. إرتجي الله فإنني سأعودُ أعترفُ لهُ وهو خلاص وجهي وإلهي. تكتئبُ نفسي فيّ فلذلك أذكركُ من أرضِ الأردن وجبالِ حرمون، من جبلِ مِصْعَر، غمرٌ ينادي غمرًا على صوتِ شلالاتك جميعُ تياراتك وأمواجك قد جازتُ عليّ. في النهار يأمرُ الربُّ برحمته وفي الليل نشيدهُ عندي صلاةٌ لإلهِ خلاصي.

## أترك كلَّ شيءٍ واتبعني

أترك كلَّ شيءٍ واتبعني وأنا أكونُ لك نصيبًا.  
أترك كلَّ شيءٍ تُعطي كلَّ شيءٍ واحملِ الصليبَ تعال  
تجدِ الرّاحةَ والهدوءَ لن يخيب ظنك تعال .

نظرتُ في عينيك وأحببتُك عرفتُ ما في قلبك تعال  
أرضك العطشى للحبِّ والسّلام تصرخ إليك تعال

عرفت بأن قد تعترّ دربي  
اللازمة: عرفت بأن قد تعترّ دربي فجئت إليّ تقودُ خطاي  
وتعرفُ أنّي بحبِّك ربّي أهيّمُ كصّبٍ وفيك هوائي  
وليسَ لدربي سواك رفيقٌ يا الله، يا الله.

نهبتُ الطريقَ أسائلُ عنك، بحيرةٍ ضعفي وأوهامي،  
سمعتُ الخليقةَ تُنشدُ لحناً لقلبي فتُنعشُ إيماني،  
حلّت لي الإقامةُ داخلَ بيتك يا الله، يا الله.

شجاني أنينُ اليتيمِ يضيّعُ بصخبِ الحياةِ ولا من يُجيب  
رأيتُ عيونَ الشريدِ تنيهُ وشمسُ المحبّةِ عنه تغيب،  
فأشرقُ عليّ بأنوارِ وجهك يا الله، يا الله.

إذا غبتَ عني شردتُ بذاتي، غرقتُ بحزني دَهاني  
الصَّجْرُ، وإن كنتَ في حَيِّتٍ فرحتُ نثرتُ الطيوبَ  
فرشتُ الزَّهرَ، تطيبُ الحياةُ، تطيبُ بقربك، يا الله يا الله

ربّي أنتَ طريقي.  
اللازمة: أنتَ وحدك دعوت، أنتَ وحدك رجوت،  
أنتَ غايةُ المُنَى، أنتَ مصدرُ الهنا.

ربّي أنتَ طريقي في معائرِ الحياةِ  
ربّي أنتَ رفيقي عندَ ساعةِ الممات.

أنتَ نارٌ لقلبي أنتَ أيضًا نسيم  
أنتَ هديّ لدربي أنتَ فجرِي الوسيم.

أَعْضِدِ الْمُوجِعِينَ سَاعِدِ الْبَائِسِينَ  
أَشْبِعِ الْجَائِعِينَ أَرْجِعِ الْخَاطِئِينَ.

يا رَبُّ إِلَى السَّمَاءِ مَحَبَّتُكَ  
يا رَبُّ إِلَى السَّمَاءِ مَحَبَّتُكَ وَإِلَى الْغُيُومِ أَمَانَتِكَ.  
عَدْلِكَ مِثْلُ الْجِبَالِ وَأَحْكَامُكَ غَمْرٌ عَظِيمٌ.  
أَللَّهُمَّ مَا أَثْمَنَ مَحَبَّتُكَ، إِنَّ بَنِي الْبَشَرِ بظِلِّ جَنَاحِكَ يَعْتَصِمُونَ.  
يَرْتَوُونَ مِنْ فَيْضِ بَيْتِكَ لِأَنَّ عِنْدَكَ يُنبِغُ الْحَيَاةَ، وَبِنُورِكَ نُعَايِنُ النُّورَ

قلبي مستعد يا الله  
قلبي مستعد يا الله إِنِّي أُرْتَمُّ وَأُشِيدُ، إِسْتَيْقِظْ يَا مَجْدِي اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا الْعُودُ  
وَالكِنَارَةُ سَأَسْتَيْقِظُ سَحْرًا  
أَعْتَرَفُ لَكَ فِي الشُّعُوبِ أَيُّهَا الرَّبُّ وَأُشِيدُ لَكَ فِي الْأُمَّمِ، فَقَدْ عَظُمْتَ رَحْمَتُكَ  
وَحَقُّكَ إِلَى الْغُيُومِ،  
إِرْتَفِعْ عَلَى السَّمَاوَاتِ يَا اللَّهُ وَلِيَكُنْ مَجْدُكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ لِيَكِّي يَخْلُصَ  
أَوْدَاؤُكَ وَخَلِّصْ بِيَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لِي.